

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باسراحيل

71818808 14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

الأحد 27 ابريل 2025 الموافق 29 شوال 1446 هـ - العدد 17883 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

## العتاس: وحدة أبناء حضرموت صمام أمان المستقبل



أن الهدف الأسمى يتمثل في الحفاظ على أمن واستقرار اليمناء حضرموت وإبقائها صامدة متين يصون مكتسبات المحافظة ويعزز استقرارها وتنميتها وأمنها.

ساحل حضرموت من بوّرة للإرهاب إلى واحة للأمن والاستقرار والبناء. ودعا الرئيس العتاس الجميع إلى تغليب صوت العقل وتجاوز الخلافات والتباينات، والتركيز على الأهداف العليا، وفي مقدمتها تجنب حضرموت محطلة تاريخية استثنائية تتناقضها الأجيال بفخر واعتزاز.

وأشار إلى أن هذه الذكرى تجسد بوضوح قوة إرادة أبناء حضرموت، وقدرتهم على الدفاع عن أرضهم وحمياتهم. وأوضح المستشار العتاس أن هذا التحريم لم يكن محض صدفة، بل جاء ثمره لإرادة صلبة لأبناء حضرموت، وبدعم سخي ومستمر من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ووجه تحية إجلال لأبطال معركة التحرير الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم، حتى تحقق لهم ما أرادوا، فتحول

14 أكتوبر/ خاص: في تصريح صادر عن المهندس حيدر أبو بكر العتاس، مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أكد أن ذكرى تحرير ساحل حضرموت من براثن الإرهاب ستظل محفورة في ذاكرة كل مواطن، باعتبارها محطة تاريخية استثنائية تتناقضها الأجيال بفخر واعتزاز.

وأشار إلى أن هذه الذكرى تجسد بوضوح قوة إرادة أبناء حضرموت، وقدرتهم على الدفاع عن أرضهم وحمياتهم. وأوضح المستشار العتاس أن هذا التحريم لم يكن محض صدفة، بل جاء ثمره لإرادة صلبة لأبناء حضرموت، وبدعم سخي ومستمر من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ووجه تحية إجلال لأبطال معركة التحرير الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم، حتى تحقق لهم ما أرادوا، فتحول

## د. بن مبارك يطمئن على صحة اللواء سليمان ناصر

منوها بأدواره الوطنية والنضالية وكذا بصماته في المناصب الأمنية التي تقلدها ونشاطه الاجتماعي والسياسي. وتبادل رئيس الوزراء، الحديث مع اللواء سليمان ناصر، حول مجمل الأوضاع العامة والمعيشية للمواطنين، وما تيدله الحكومة من جهود لتخفيف المعاناة القائمة، وتكاتف الجهود الرسمية والشعبية لإعادة الاعتبار لمدينة عدن، والنهوض بها في مختلف المجالات.

وعبر اللواء سليمان ناصر عن تقديره لزيارة دولة رئيس الوزراء وما تحمله من معان إنسانية ولفقة كريمة.. منوها بجهود رئيس الوزراء وتواجده بين المواطنين واقترابه منهم لتلمس معاناتهم، وما يوليه من أهمية لمكافحة الفساد. ورافقته خلال الزيارة نائب وزير المالية هاني وهاب.



ووجه دولة رئيس الوزراء خلال زيارته إلى منزل اللواء سليمان ناصر، في مديرية المنصورة بالعاصمة المؤقتة عدن، بمتابعة حالته الصحية وتقديم كامل الرعاية الطبية التي تتطلبها حالته..

عدن/ سبأ: اطمان رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، على صحة اللواء المناضل سليمان ناصر محمد، متمنيا له دوام العافية.

يوميات  
فوضى  
وسائل النقل  
الداخلي

يكتبها / ثروت جيزاني

تعد مركبات النقل الداخلي (سيارات الأجرة) وتواجدها بهذا الحجم الكبير المزدحم، وفوضى حركتها من أعقد المشكلات في العاصمة عدن والتي يعاني منها الجميع دون استثناء.

كما أضحت تلك النشاط الاقتصادي مواقع مورد دخل كبير (مالكي) تلك المركبات، وأصبحت رقما مهما فالبعض بات يمتلك العشرات منها ويقوم بتاجيرها بقيم مختلفة للشباب العاطل وللذين يسعون لتحسين مدخلاتهم، ويقوم مالك السيارة بربط قيمة الأجرة بمدى الاستخدام اليومي.

ملك هذا الاستثمار أضحو كثيرا في مدينة لا تستوعب تلك الأعداد الكبيرة من سيارات الأجرة، والتي شكلت عبئا على المواطن في حركته اليومية، وأصبحت رقما مهما ضمن الزمن يجب استقطاها وإضافته لمشوارك اليومي تحسبا لأي انتقال من منطقة لأخرى.

أصبح ذلك النشاط التجاري مصدر دخل أساسيا ومهما لكثا من الأسر، ويفتح بيوتا كثيرة، ومن المستحيل إيقافه، وقد أضحت مئات من الأسر تعتمد اعتمادا أساسيا على هذا الدخل، ففيه مآكلهم ومشربهم وإيجار بيوتهم وعلاجهم وتعليم أطفالهم، ومن غير المعقول إيقاف ذلك النشاط فجأة.

حاولت بعض السلطات في المديرية تخصيص مواقع محددة لتنظيم حركة سيرهم ففشل الأمر فشلا ذريعا، فالقانون على ذلك التنظيم حصروا عملهم في الجبايات من سيارات الأجرة فقط وفشلوا في تنظيم حركتهم في الشارع، كما أن كثيرا من سائقي سيارات الأجرة لم ينصاعوا لعملية إعادة تنظيمهم في محطات تنظيم حركتهم.

هيئات النقل ونقاباتهم بمعوية شرطة السير وتحت إشراف السلطات المحلية في المديرية بإمكانهم وضع حلول تأسس على قاعدة لاضرر ولا ضرار، فيها يعاد تنظيم حركة سيارات الأجرة عبر تخصيص محطات للنقل تراعى الموقع المناسب، مع وجوب تقنين عمل سائقي سيارات الأجرة عبر تراخيص خاصة (نقل عام) ولوحات معدنية معتمدة قانونيا تحدد مناطق حركتهم حصريا.

ولكن لا يترك الأمر على هذا الشكل المزعج أمر مقلق وخطير وفوضوي في محافظة يمكنها السير فيها بسيارتك بأقل من ساعة لتقطعها من شرقها إلى غربها، ومدينة لا تحتمل ذلك الكم الهائل من السيارات بصورة عامة ولا تحتمل الفوضى التي تحدثها سيارات الأجرة.

## تدشين توزيع حقائب التدريب المهني بالخالع



وعبر الأمين العام للمجلس المحلي عن تقديره للجهود المبذولة من قبل جمعية رعاية الأسمرة في تنفيذ مثل هذه المشاريع السدّامة التي تساهم في التخفيف عن الأسر في ظل الوضع الراهن من خلال توفير فرص العمل مما يعزز من قدرة الأسر على الاعتماد على نفسها. من جانبه أوضح ممثل جمعية رعاية الأسرة فضل الرعييني أن المشروع يشمل توزيع 117 ماكينة خياطة ومجموعة متنوعة من المعدات المهنية للكهرباء والميكانيك والتجميل والتجديد والسباكة والنجارة لمستفيدي المشروع من مديرية الضالع والشعب، ويأتي هذا المشروع في إطار الجهود المستدامة التي تنفذها الجمعية في محافظة الضالع.

شهد حضور التدشين مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي نبيل العفيف ومدير مكتب المحافظ عبدالسلام قاسم ومدير عام مديرية الشعب ورؤوف الجعفري وآخرون.

## تفعيل الخط الساخن لمكافحة الابتزاز الإلكتروني بـعدن

أعلنت إدارة أمن العاصمة المؤقتة عدن عن تفعيل أرقام هواتف ساخنة تقسم الآداب ومكافحة الابتزاز الإلكتروني وذلك بهدف تسهيل تواصل المواطنين مع الجهات المختصة لحل قضاياهم المتعلقة بهذا النوع من الجرائم المتزايدة. وأوضح العميد ناجي قاسم أحمد المرشد مدير إدارة البحث الجنائي بـعدن أن هذه الخطوة تأتي في إطار حرص الإدارة على توفير قنوات اتصال مباشرة وسريعة للمواطنين المتضررين من جرائم الابتزاز الإلكتروني وأكد أن هذه الأرقام متاحة على مدار الساعة لاستقبال بلاغاتهم والتعامل معها بجدية وسرعة.

ومن جانبه شدد مدير أمن العاصمة عدن على اهتمام قيادة الأمن وإدارة البحث الجنائي بحماية أعراض وكرامة المواطنين ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم التي تهدد النسيج الاجتماعي. وأكد أنه سيتم تطبيق أقصى العقوبات على كل من تسول له نفسه انتهاك حرمة المجتمع وشرقه، مشيرا إلى أن المساس بهذه القيم يعتبر خطأ أحمر لا يمكن التهاون فيه. وقد نشر قسم الآداب والابتزاز الإلكتروني بلاغات المواطنين عبر الاتصال المباشر أو تطبيق "واتساب" بين موبايل (واتساب): 782164999 سيأفون (واتساب): 718787978

## مستفيداً من خدمات مركز الأطراف الصناعية بمأرب (2095)

بمحافظة مأرب خلال الربع الأول من العام الجاري. وأوضحت نشرة إحصائية للمركز نشرتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في وقت سابق، أن المركز الذي تشغله الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث الأمين بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية قدم 6359 خدمة شملت العلاج الطبيعى، والتأهيل الفنى، وصيانة الأطراف الصناعية والتقويمية.



عدن/ سبأ: استفاد 2095 شخصاً من خدمات مركز الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل

حين يغيب التعليم  
تضيع الأجيال

محمد الكازمي

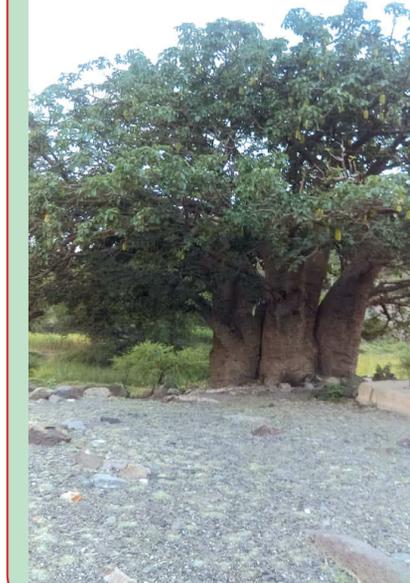
في وطن لا يُبنى حضارته إلا على أكتاف معلميه، يقف المعلمون والمعلمات كأعمدة شامخة تحمل حلم الأجيال ومستقبل الوطن، هم النواة الحقيقية للمجتمع، وبفضلهم تنمو العقول وتنهض الأمم، لكن كيف يمكن لمعلم أن يعطي دون أن يُعطي؟ كيف يزرع وهو يفتقر إلى أبسط حقوقه؟ تعلم جيداً أن رواتب المعلمين لا تليق برسالتهم العظيمة، ولا تكفي لحياة كريمة تليق بمكانتهم، وندرك أن لهم حقوقاً مشروعة ومطالب عادلة تؤيدها ونقف معها، لأن كرامة المعلم هي الحجر الأساس لأي نهضة تعليمية.

لكن في خضم هذه الأزمة، لا يمكن أن ننسى الطرف عن معاناة أخرى تنتسج كل يوم... إنها معاناة أبائنا الذين توقفت دراستهم، وعلقت أحلامهم، وتاهت خطواتهم في عام دراسي فقد معناه، وصار عبئا بلا مضمون. الفصول خاوية، الكتب مغلقة، والوقت يمضي دون علم أو فهم. هل تكفي درجات تقديرية لتعليم لم يُعط؟ هل الشهادة الورقية ستحمل معهم المعرفة التي يستحقونها؟ نخشى أن نمنحهم أوراقا بلا علم، وأسماء نجاح بلا مضمون، وهذا أخطر ما قد نفعله بأجيالنا القادمة، التعليم ليس ورقة تمنح، بل هو بناء مستمر، غرس يومي، ومرافقة لعقل الطالب في مسيرته نحو الوعي والنضج.

نحن مع المعلم، ومع الطالب نطالب بحل عاجل، بقرار وطني شجاع يُنقذ ما تبقى من العام الدراسي، ويعيد للتعليم روحه، وللصفوف نبضها، وللمعلمين كرامتهم، وللطلاب أحلامهم. فالوطن لا يُبنى إلا عندما تتكاتف الجهود، ويُقدّم العقل قبل أي ورقة، والمعرفة قبل الشهادات، لأجل المعلم، ولأجل الطالب، نرفع صرختنا مطالبين بوقف ضمير، تعيد الحياة إلى التعليم، وتنقذ جيلا من الضياع.

## لعلها مرآة لما تبقى فينا من إيمان بالعجائب

## شجرة الغريب.. أسطورة تتفوس وتضمّد جراح الزمان



العشاق حروفهم كهمد لا ينكسر، وكان هذا الجذع المتين شَاهد على الحب، حارساً لأسراره، وراوٍ لقصص لا يحويها المطر. ورغم الحداثة والعلوم، ورغم كل ما تغير في وجه الحياة، بقيت شجرة الغريب في "يفرس" حكاية لا تموت، أسطورة واقعية تنبض بالحياة، تلتف حولها الأرواح كما يلتف الأطفال حول الجدة لتسمعهم ما كان وما قد يكون.

فهل نحن أمام شجرة؟ أم أمام كتاب حي من كتب الذاكرة الشعبية؟ أم لعلها مرآة لما تبقى فينا من إيمان بالعجائب؟ هكذا تبقى شجرة الغريب في يفرس، لا مجرد نبات، بل كائن روحي، تلتحم فيه الأرض بالسماء، والماضي بالحاضر، والبشر بالطبيعة، في مشهد مهيب لا ينتهي.

من إطار الطب إلى رحاب المعتقد الشعبي، الذي لا يزال حياً متجدداً رغم كل القفزات العلمية والتقنية. في جذوع الشجرة، تلمح أريطة قماشية متعددة الألوان، يربطها الزوار من مناطق شتى في اليمن، وكل رباط يحمل نية دفيئة: شفاء، محبة، طول عمر، أو حتى عودة غائب. يربط الزائر قطعة من قميصه أو منديلته على أمل أن تبلغ الشجرة أميته إلى السماء.

وتتكرر الطقوس ذاتها منذ مئات السنين، بل وتتشابه مع طقوس مماثلة في ثقافات أخرى، كالهند وبعض دول آسيا، حيث تُقدس الأشجار ويُعتقد بأنها تحفظ الأمنيات وتستجيب للنداءات. في يفرس، يتعدى الأمر الربط بالأقمشة، ليصل إلى نقش الأسماء على الجذع العريض، حيث يخط

فيل، والآخر يبدو كنمساحٍ رابض على تخوم الأسطورة. ولشجرة الغريب ثمرة فريدة ومن نوعها، لا تشبه ثماراً أخرى، تدعى محلياً بـ"جفف"، وجمعها "جعافنة"، تأخذ هيئة غامضة، تخبئ في داخلها بذوراً وشيئاً رطباً يتناولها السكان بنية الاستشفاء من الأمراض. يؤمن أبناء المنطقة، بل ويؤكدون، أن هذه الثمار قد خففت عنهم أوجاعاً مزمنة، وعالجت أجسادهم من علل استعصت على الطب الحديث. حتى أوراقها لا ترمى، بل تعجن وتدهن بها الأجساد كمراهم طبيعية لعلاج الأمراض الجلدية، وكان في كل ورقة منها وصفة شفاء متوارثة. لكن الأعجب من كل ذلك ليس في تركيبها النباتي، بل في ما يلفت حولها من طقوسٍ مدهشة، تخرج

رصد/ موسى المليكي: في منطقة "يفرس"، مركز مديرية جبل حبشي بمحافظة تعز، تحف شجرة الغريب بشموخها الأسطوري، حارسة للأسرار، شاهدة على الزمن، وعابرة لألف عام من الحكايات والطقوس والشفاءات. إنها الشقيقة الروحية لشجرة الغريب في "السمسرة" بمديرية الشمايتين، غير أن لكل شجرة شخصيتها، ولكل جذع ذاكرة. الخاصة المتشابكة مع وجدان الناس. تتجاوز هذه الشجرة في وعي الناس ككائن يتنفس الحياة القديمة، يضم بين أغصانه مزيجا غريباً من الغرابة والقداسة. جذعها العريض يشير الدهشة، وفروعها تنحت في الذاكرة صوراً تتجاوز الخيال: أحدها يأخذ شكل خرطوم

